الاقدس الاعظم الاكرم

ان يا عبد قبل كريم ان استمع نداء الكريم اذ توجّه اليک وجه القدم من هذا المنظر الكريم بما توجّهت اليه بقلب اشتعل بحرارة حبّ ربّک العزيز الحكيم طوبى لک بما عرفت مقصود العالم و وجدت نفحات القدم من قميص بيان ربّک العزيز البديع قد خلق كلّ شىء لذكره و ثنائه فلمّا ظهر كفروا الّذين اتّبعوا الهوى و آمن من اوتى بصر النّور من لدن غفور رحيم فانظر النّاس و قلّة درايتهم يذكرون الله بالعشىّ والاشراق و اذا اتى بالحقّ كفروا واتبّعوا كلّ جاهل بعيد تمسّكوا بما عندهم و نبذوا من خلق كلّ شىء بامره المبرم الحكيم من النّاس من يقرأ القرآن و ينكر من انزله بالحقّ الا انّه من الصّاغرين و منهم من يقرأ البيان و يكفر بالرّحمن كذلک يقضّ لک مالک الامكان اذ كان بين ايدى الظّالمين و منهم من قال انّه اتى قبل الميقات و بذلک اعترض على الّذى به ثبت حكم الميقات بين السّموات و الارضين قد سمعنا ندائک و قبلنا ذكرک الّذى كان مزيّنا بطراز حبّ ربّک الغفور الرّحيم بذلک اخذتک نفحات الغفران عن شطر ربّک الرّحمن و قدّر لک ما تقرّ به ابصار العارفين ان افرح بذكر مولٰئک و بما قبل كتابک لدى العرش لانّا وجدناه مطهّرا عن ذكر غيره انّ ربّک لهو الفضّال القديم طوبى لعبد فاز اليوم بذكر اسمى القيّوم و كان من الرّاسخين انّى مع هذه البليّة ادع البريّة الى الله المقتدر العليم الحكيم قد احاطتنا القضايا على شأن لا تذكر بالقلم و لا تتمّ بالالواح انّ ربّک لهو العليم الخبير ما منعتنا سيوف الاعتساف عن الذكر و البيان نذكره فى كلّ الاحيان ولو احاطتنى جنود الظّلم من هولاء الغافلين نسئل الله بان يجعلک خادم نفسه بين خلقه و يؤيّدک على ذكر هذا الذّكر الّذى اذا ظهر انصعق من على الارض الّا من شاء الله المقتدر القدير و ينصرک على نصرة امره و يظهر منک ما ينتشر به ذكره بين العالمين انّما البهاء عليک و على الّذين طافوا حول الامر بقدرة ما منعتهم شئونات الشّرک و لا سطوات الظّالمين .